الثانى : لهجات على المستوى الصرفى :

فاللهجات التى على المستوى الصوتى تتمثل فيما يلى :

نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وقفا :

سبق أن قررت أن الهمزة من أبعد الحروف مخرجا . فهى إذاً خفية وسكون ما قبلها يزيدها خفاء ، لذلك فإننا نجد بعض القبائل العربية مثل: (تميم وأسد) ينقلون حركة الهمزة إلى الساكن قبلها (حالة الوقف) سواء كانت الحركة فتحة نحو : (رأيت الخبء) أو كسرة نحو : (من شيء) أو ضمة نحو : (هو كفء)[1] .

ولعل السبب فى النقل إرادة التخفيف ، ومظهر الصوتيات فى هذه اللهجة هو النطق بمقطع متحرك بدل النطق بمقطع ساكن .

النقل إلى المتحرك وقفا :

إذا كان الشائع أن النقل يكون دائماً إلى الساكن فإن (لخما) ينقلون إلى الحرف المتحرك حالة الوقف ويقولون فى نحو : (ضربه) (ضربه) بضم الباء بعد نقل حركة الهاء لها ، ويقولون فى نحو : (منه) (منه) بضم النون[2] .

ومظهر الصوتيات هنا هو النطق بمقطع متحرك بدل النطق بمقطع ساكن .

---

(١) انظر : كتاب سيبويه حـ ٢ صـ ٢٨٥ ط القاهرة .
وشرح الشافيه للرضى حـ ٢ صـ ٢٤٧ ط القاهرة .
(٢) انظر : شرح الشافية للرضى حـ ٢ صـ ٢٤٧ .